

لقاء في الاشرافية اليوم يحضره عدوان وفرعون والجميل وتويني

جعجع يتبلغ من مراجع عليا

ضرورة اتخاذ اقصى درجات الحيطة

فادي عيد

للقوات اللبنانية منذ شارك في تأسيسها مع الرئيس الشهيد بشير الجميل وحتى اليوم، تقطع الطرق على كل محاولات الاتجار الزائف بارث المقاومة اللبنانية، ويعيد الحق الى نصابه بعدما سبق للنائب صولانج الجميل ان اعلنته من معراب تحديداً، عن ان القوات اللبنانية بقيادة الدكتور سمير جعجع تستمر في حمل المشعل الذي اضاهه الرئيس المؤسس بشير الجميل.

ومما لا شك فيه ان لقاء اهل الاشرافية مع النائب جورج عدوان يأتي في سياق المعركة الانتخابية الشرسة التي اراد البعض حصرها في المناطق المسيحية، في محاولة يائسة للجم الإرادة الاستقلالية لدى المسيحيين في ظل ما يحكى عن تسويات اقليمية قد تمهد لتجنيد المناطق غير المسيحية كأس شراسة هذه المعركة، وبالتالي فإنه من المنتظر ان يحدد كلام عدوان اليوم في الاشرافية الثوابت التي على اساسها ستخوض قوى ١٤ آذار انتخاباتها في كل الدوائر المسيحية، والجدير ذكره ان المخططة المقبلة لعدوان بعد الاشرافية ستكون في عروس البقاع زحلة التي بينها وبين القوات اللبنانية ذكريات بطولية في المقاومة.

وتحدثت في هذا الإطار معلومات مؤكدة عن ان النائب عدوان أخذ على عاتقه لعب دور «الدينامو» باسم القوات في هذه المرحلة البالغة الدقة، بسبب اضطرار رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الى اتخاذ اقصى تدابير الحيطة بعد المعلومات الامنية التي تبلغها بشكل رسمي من اعلى المراجع في الدولة اللبنانية بوجوب اتخاذ اقصى درجات الحيطة، في ظل ما توافر للأجهزة الامنية من معلومات عن احتمال حصول عمليات اغتيال في هذه المرحلة على ابواب انطلاق عمل المحكمة الدولية وعشوية الانتخابات النيابية.

تستقبل الاشرافية اليوم نائب رئيس التنفيذية في القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، في لقاء سياسي غير تقليدي، فاضافة الى الرمزية التي يمثلها عدوان بالنسبة الى الاشرافية التي تعرفه جيداً كمناضل شرس ورفيق للرئيس الشهيد بشير الجميل فان اللقاء يكتسب اهميته انطلاقاً من عاملين اساسيين:

- الاول هو المشاركة السياسية البارزة في اللقاء ومن ابرز المشاركين النائب ميشال فرعون، والمدير العام المساعد في «النهار» الزميل نايلة تويني، والشيخ نديم بشير الجميل، الى مشاركة حزبية لاقتة من مختلف اطراف قوى ١٤ آذار بما يؤسس لشبه مهرجان، لاعلان الصبورة الاولى، ولو غير مكتملة بعد، للاتحة قوى ١٤ آذار في دائرة بيروت الاولى، في انتظار استكمال الاتصالات بخصوص المقعدين الارمنيين.

- والعامل الثاني يأتي من التحضيرات الشعبية اللافتة للمشاركة في هذا اللقاء على خلفية اعادة تأكيد وجه الاشرافية النضالي، على قاعدة المبادئ السيادية لثورة الارز والانسجام التام مع مواقف الكنيسة المارونية، والنهج السياسي لقوى ١٤ آذار.

ويأتي هذا اللقاء في توقيت دقيق بعد كلام المطران بشارة الراعي الاخير، وعشوية اطلاق شرعة مبادئ العمل السياسي المسيحي المنتظر اعلانها الخميس المقبل، وبذلك يجد الناخبون المسيحيون انفسهم امام خيار الانسجام مع تاريخهم، وتأكيد انتمائهم الى الوطن والكنيسة، بحيث يكرسون شعار «لبنان اولاً»، ويؤكدون على عضوية ارتباطهم بالكنيسة في لبنان التي لطالما شكلت صمام امان للاستقلال اللبناني من جهة اخرى، ان شخصية عدوان ومواقفه